



جامعة بنها
كلية التجارة

**إطار مقترح لتحقيق كفاءة وفعالية التحاسب الضريبي في
المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام المؤشرات الاقتصادية
دراسة تطبيقية**

مرسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتور الفسفة في الحاسبة

محمود محمد السيد صالح ممار
مأمور ضرائب بمصلحة الضرائب المصرية

أ.د/ طارق عبد العظيم أحمد / د/ محمود محمد عبد الرحيم
أستاذ المراجعة وعميد الكلية الأسبق / مدرس المحاسبة
كلية التجارة - جامعة بنها / كلية التجارة - جامعة بنها

أولاً: مقدمة البحث:

تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة مصدراً من مصادر نمو الاقتصاد الوطني وتوفر نسبة كبيرة من الناتج القومي الإجمالي للسلع والخدمات، ودور المشروعات الصغيرة على غاية من الأهمية، ومن المسلم به أن المشروعات الكبيرة لا تزدهر بدون المشروعات الصغيرة التي تزودها باحتياجاتها وتشترى منتجاتها ، وللمشروعات الصغيرة والمتوسطة سمات أهمها:

▪ اعتمادها على تقنيات بسيطة في الإنتاج مع الاعتماد على قوة العمل الإنساني مما يساعد على التغلب النسبي على مشكلة البطالة مع عدم الحاجة الى رؤوس أموال كبيرة.

▪ وعاء لتعبئة المدخرات المحلية الصغيرة.

▪ تعمل على توسيع قاعدة الملكية.

▪ اعتمادها غالباً على مدخلات إنتاج ووسائط محلية مما يقلل من الحاجة الى العملات الأجنبية.

▪ تساعد على تحقيق التنمية الإقليمية نظراً لإمكانية انتشارها جغرافياً ولا تحتاج الى حيز مكاني كبير ، وهي بذلك يمكن ان تستوعب فائض العمل بالمناطق النائية.

▪ توفر فرص عمل لغير المؤهلين وهي بذلك تعمل على ايجاد كوادر يمكن فيما بعد ان تكون مصدراً لعمالة مدربة تعمل في المشروعات الكبيرة.

▪ تتمتع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقدرة على تسويق منتجاتها من خلال الاتصال المباشر بالمستهلك فضلاً عن ان جزءاً من الانتاج يذهب مباشرة إلى المشروعات الكبيرة بدون تكاليف تسويقية.

ويعتبر التحاسب الضريبي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة من أهم القضايا التي تمثل مجال للخلاف لعدم وجود أسس وقواعد واضحة طبقاً لقواعد العدالة واليقين للممولين.

وطبقاً لنص المادة ١٨ من القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ والتي تنص علي انه " يصدر بقواعد وأسس المحاسبة الضريبية وإجراءات تحصيل الضريبة على أرباح المنشآت الصغيرة قرار من الوزير، وبما لا يتعارض مع أحكام قانون تنمية المنشآت الصغيرة الصادر بالقانون رقم ١٤١ لسنة ٢٠٠٤، وذلك بما يتفق مع طبيعتها وببسر أسلوب معاملتها الضريبية".

وقد صدر قرار وزير المالية رقم ٥٤ لسنة ٢٠١٢ بشأن أسس وطرق محاسبة المشروعات الصغيرة وقسم المشروعات الصغيرة إلى ثلاث فئات طبقاً لمعيار رقم الأعمال السنوي علي النحو التالي :

- **الفئة الأولى:** المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل منشأة فردية أو شركة أشخاص أو شركة واقف ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليون جنية.
- **الفئة الثانية:** المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل شركة مساهمة أو توصية بالاسهم أو شركة ذات مسئولية محدودة أياً كان رقم أعمالها السنوي وبما لا يتجاوز مليوني جنية، وكذا المنشآت المشار إليها بالفئة الأولى والتي يتجاوز رقم أعمالها السنوي (الإيرادات) مليون جنية ولا يزيد عن مليوني جنية.
- **الفئة الثالثة:** المنشآت الصغيرة التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليوني جنية أياً كان شكلها القانوني .

وبالرغم صدور قرار وزير المالية رقم ٥٤ لسنة ٢٠١٢ المشار إليه إلا أن التطبيق العملي قد اسفر عن العديد من المشكلات أدت إلي تراكم حجم الملفات الضريبية لدي مصلحة الضرائب من جهة وكذلك عزوف مجتمع الأعمال في المشروعات الصغيرة و المتوسطة عن التسجيل لدي مصلحة الضرائب هروباً الي ما يسمى القطاع غير الرسمي في ظل انخفاض عدد القوي الفنية لدي مصلحة الضرائب .

ويري الباحث أنه قد ظهرت علي الساحة العديد من المتغيرات المعاصرة تتمثل في ظهور توجه للدولة في الأونة الأخيرة نحو التحول الرقمي والشمول المالي وانتشار تطبيقات الذكاء الإصطناعي في كافة القطاعات الإقتصادية للدولة مما يستلزم تغييراً في أسلوب التحاسب الضريبي لدي قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يستلهم من المتغيرات الحديثة في أسلوب التحاسب بما يمثل تحدياً للإدارة الضريبية لمواكبة المفاهيم الحديثة .

ويري الباحث ان المتغيرات الحديثة لم تقتصر علي المتغيرات الإقتصادية فحسب ولكن صحب ذلك العديد ن التعديلات التشريعية المتمثلة في اصدار الجهات التشريعية في مصر قانون الإجراءات الضريبية الموحد رقم (٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠) وكذلك قانون المشروعات الصغيرة رقم (١٥٢ لسنة ٢٠٢٠) .

ويري الباحث أنه في ظل مواكبة علم المحاسبة للتطورات في العقدين الأخيرين وهو ما أظهر علي الساحة المحاسبية مفاهيم الحوكمة و مفهوم ادارة الجودة الشاملة و كذلك استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في المحاسبة فإنه لابد من مواكبة التحاسب الضريبي لهذه المستجدات بما

يحقق الملاءمة في التحاسب الضريبي وكذلك يحقق العدالة و اليقين وهى اهم أسس فرض الضريبة لدي أدم سميث وهو ما يؤدي في النهاية الي وفرة الحصيله الضريبية عن طريق تحسين اسس التحاسب الضريبي لدي قطاع المشروعات الصغيرة و المتوسطة المسجلة حاليا لدي مصلحة الضرائب المصرية و كذلك ضم العديد من المشروعات التي تعمل في الخفاء تحت مظلة القطاع غير الرسمي من خلال دفعها للظهور و التسجيل لدي مصلحة الضرائب .

ثانيا : الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الكثير من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث؛ لتكون مرتكزا لمعرفة إيجابياتها والاهتداء بها وتطويرها، ومحاولة التعرف على نواحي الاختلاف لتحديد أبعاد مشكلة البحث، وسوف يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة ترتيبا زمنيا من دون التقيب إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، وذلك لتحقيق مفهوم المعرفة التراكمية للعلم، ومحاولة الوصول إلى تحديد الفجوة البحثية محور اهتمام الدراسة الحالية العالجها، وقد سردت هذه الدراسات على النحو التالي:

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة	هدف الدراسة	عنوان الدراسة
توصلت هذه الدراسة الي ان الضريبة الموحدة لها العديد من المزايا منها: - سوف تخفض من الأسعار الهامشية للضريبة وتقضي على الآثار الضارة على المدخرات والاستثمار. - تطبيق سعر ضريبي موحد عادة ما يكون أقل من ٢٠% . - القضاء على المعاملات الخاصة والتفضيلية كما أنها تستخلص من الاستقطاعات والخصومات والإعفاءات تساعد على حل مشكلات التقيد إلغاء الازواج الضريبي على المدخرات والاستثمارات.	هدفت هذه الدراسة الي محاولة نمخ التجربة الأوروبية في تطبيق الضريبة الموحدة بسعر ضريبي منخفض بدلاً من نماذج الضرائب المتعددة أو المتنوعة.	دراسة أ. عزة محمد فرج بعنوان تطوير نظام الضريبة في مصر من خلال التجربة الأوروبية والأمريكية (٢٠١١) (١)

(١). عزة محمد فرج "بحث غير منشور مقدم من الإدارة العامة للأزمات بمصلحة الضرائب المصرية" بعنوان تطوير نظام الضريبة في مصر من خلال التجربة الأوروبية والأمريكية، يونيو ٢٠١١.

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
دراسة مصلحة الضرائب بالولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٣) ^(١)	حاولت هذه الدراسة أن تجيب على تساؤل هل هناك فجوة ضريبية بين ما تتوقعه الإدارة الضريبية من حصيلة الإقرارات الضريبية للمنشآت الصغيرة نتيجة للالتزام الطوعي وبين المحصل فعلاً؟ وإذا كان هناك فجوة فما هو حجم هذه الفجوة الضريبية؟	- توصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة بتراوح من ٩٠ مليار إلى ١٢٠ مليار دولار - ترجع الفجوة الضريبية إلى التعقيد وسرعة التغييرات في قانون الضرائب وعدم البت سريعاً في العديد من الاختلافات بين الريح الضريبي، أو ترجع إلى معلومات غير مؤكدة - توصلت الدراسة إلى ضرورة العدول عن المنهج المتبع حالياً في التحاسب الضريبي التي منهج أكثر كفاءة وفعالية .
دراسة ستيفان تيم بعنوان : القيود الضريبية على المشروعات الصغيرة و المتوسطة (٢٠١٣) (٢)	تناولت الدراسة تحديد مدى الاستفادة المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر من الإعفاءات والحوافز الضريبية وشروط ومعايير التأهل للاستفادة من هذه الحوافز في جنوب أفريقيا بالمقارنة مع المملكة المتحدة.	توصلت هذه الدراسة إلى عدم ثقة معظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة بجنوب أفريقيا في الحوافز الضريبية. رغم تقديم حوافز ضريبية ممتثلة في منح ائتمان لرأس المال الاستثماري في المنشآت الصغيرة وتقديم عدد من الإجراءات لتخفيف عبئ الالتزام الضريبي والأعباء الإدارية، هذا بعكس ما حدث في المملكة المتحدة حيث أفاد ٧٤% من المستثمرين أن الحوافز الضريبية لعبت دوراً هاماً للغاية في تشجيعهم على الاستثمار.
دراسة إريك وآخرون بعنوان أسس محاسبية المشروعات الصغيرة و المتوسطة تقديرياً (٢٠١٢):	تناولت هذه الدراسة بعض أنواع الضرائب التقديرية في ولاية نيويورك، كاليفورنيا، فلوريدا وتناولت الطرق التي يتم بها محاسبة صغار الممولين الذين تتوافر لدى الإدارة الضريبية البيانات والمعلومات التي تحدد الوعاء الضريبي.	-توصلت هذه الدراسة لمزايا وعيوب كل طريقة، ومدى الالتزام بالدفاتر والسجلات المحاسبية وأنواعها ومدى انتظامها وجودتها وكفائتها، ومتى لا تأخذ الإدارة الضريبية بدفاتر وسجلات الممول وتلجأ إلى التقدير وعلى من يقع عبء الإثبات في هذه الحالة.

(1) Tax Executives Institute U.S.A. "Measurement of Corporate Tax Gap", H M Revenues Customs, (USA, 2013 edition, October 2013).

(2) Stephen Timm, "Bitter End of Tax Restrictions for Micro Businesses", 2013 : available at <http://mg.co.za>

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
دراسة مصالحة الضرائب بالمملكة المتحدة (٢٠١٢)	تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية المنشآت الصغيرة في المملكة المتحدة، بهدف تيسير وتبسيط نظم فرض الضريبة على المنشآت الصغيرة، مما يدعم فكرة البحث من ضرورة وجود نظم محاسبية خاصة تُبسط وتيسر المعاملة الضريبية للمنشآت الصغيرة.	- توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة اتباع الأساس النقدي في التحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة . - أوصت هذه الدراسة أعلنت بضرورة تطبيق الأساس النقدي في حساب الضريبة على المنشآت الصغيرة بعد ميزانية عام ٢٠١٢ م . - أوصت هذه الدراسة بضرورة اعتماد قواعد محاسبية لاعتماد التكاليف في المشروعات متناهية الصغر . - أوصت الدراسة بضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في زيادة الوعي الضريبي.
دراسة نفين محمد عز الدين (٢٠١٢) ^(١)	تهدف هذه الدراسة الي تحديد احتياجات المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم من المعلومات المحاسبية مع اختيار أثر تطبيق معيار التقارير المالية الدولي الخاص بالمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم (IFRs for SME) على التقارير المالية الخاصة بالمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم المصرية.	توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المعيار الجديد (IFRS for SME) في جمهورية مصر العربية سوف يؤدي إلى تقارير مالية عالية الجودة تلائم احتياجات المنشآت الصغيرة بتكلفة أقل، كما أن الالتزام بالمتطلبات المحاسبية الموجودة بالمعيار (IFRS for SME) سوف تمد المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم بمعلومات محاسبية ملائمة تُمكن مستخدمي التقارير المالية من تقييم أداء هذه المنشأة بصورة أفضل .
دراسة أ.د سعيد عبد المنعم محمد وآخرين بعنوان : النظام معايير المحاسبة الدولية	هدفت هذه الدراسة الي وضع تصور للإطار الفكري للمحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة والأهداف والخصائص النوعية للقوائم المالية	توصلت هذه الدراسة الي نطاق تطبيق الإطار الفكري للمحاسبة المالية في المنشآت الصغيرة

(١)أ. نيفين محمد عز الدين، "المشكلات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية في المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم في مصر في ضوء معايير المحاسبة الدولية -دراسة ميدالية-"رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
المحاسبية والضريبي للمنشآت الصغيرة (٢٠١٣) (١)	ضوء المعيار الدولي (IFRS for SME).	في المنشآت الصغيرة، ومعايير الاعتراف بعناصر القوائم المالية.
دراسة طاهر سالم بعنوان : دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الذكية (٢٠١٤) (٢)	يهدف هذا البحث إلى استخدام مدخل مقترح باستخدام المراجعة المستمرة لتحسين كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الذكية.	- توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام المراجعة المستمرة من خلال أنظمة خبرة ذكية تؤدي إلى تخفيض العبء الضريبي على الممول وزيادة أرباح المنشأة وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية وإعادة الثقة بين المجتمع الضريبي والإدارة الضريبية وانخفاض المنازعات الضريبية والتحول من الرقابة اللاحقة إلى الرقابة المانعة .
دراسة (Nurmazilah Mahzan) بعنوان : الاستفادة من مزايا حوكمة الشركات والتدقيق الداخلي: نصيحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (٢٠١٤) (٣)	هدفت هذه الدراسة إلى دراسة حوكمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا	توصلت الدراسة إلى أن أسباب نقص الحوكمة ويرجع ذلك أساساً إلى نقص الوعي في أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فضلاً عن التكلفة العالية للتنفيذ المتضمن . كما توصلت الدراسة إلى أهمية اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في تعزيز مفهوم الحوكمة.

(١) د. سعيد عبدالمعتم محمد، د. تامر سعيد عبدالمعتم محمد النظام المحاسبي والضريبي للمنشآت الصغيرة ، القاهرة، مكتبة عين

شمس، الطبعة الأولى ٢٠١٣، ص ص ١٤-٤٤

(٢) سالم، طاهر علي عل ، دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الذكية ، **المجلة**

العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد الخامس، كلية التجارة بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس، ٢٠١٤ ، ص ص

١٤٥ - ١٩٧

(3) NurmazilahMahzan , Harnessing the Benefits of Corporate Governance and Internal Audit: Advice to SME, **Procedia - Social and Behavioral Sciences** , Volume 115, 21 February 2014, Pages 156-165

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
دراسة (Richard Clarke) بعنوان : الضرائب على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة العشرين (٢٠١٥) (١)	تهدف هذه الدراسة إلى نماذج فرض الضرائب على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة العشرين.	يبحث هذا التقرير في المعاملة الضريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة ، وحالة تفضيلات الشركات الصغيرة والمتوسطة ، واستخدام التفضيلات الضريبية وتدابير التبسيط للشركات الصغيرة والمتوسطة في ثلاثين - تسعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة العشرين. توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تبسيط عبئ الامتثال على المشروعات الصغيرة و المتوسطة أوصت الدراسة بضرورة تعديل تشريعي لوضع نظام خاص للحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة.
دراسة AnnaAzmi بعنوان تكاليف الامتثال الضريبي للشركات الصغيرة والمتوسطة واعتماد تكنولوجيا المعلومات: حالة ضريبة القيمة المضافة (٢٠١٦) (٢)	تهدف الدراسة هو فحص العوامل الكامنة وراء اعتماد نظام محاسبة متوافق مع الضرائب بين الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) باستخدام الإطار التكنولوجي والتنظيمي والبيئي (TOE) ، ولا سيما دور تكاليف الامتثال الضريبي للمشروعات الصغيرة و المتوسطة في ماليزيا في تعزيز اعتماد هذا النظام.	- توصلت هذه الدراسة العوامل التي تؤثر على قرارات تبني تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصغيرة والمتوسطة . - توصلت هذه الدراسة دور الضغوط الحكومية في قرار تبني المشروعات الصغيرة و المتوسطة لنظم محاسبية محددة .

(1) <https://www.researchgate.net/>

(2) AnnaAzmi, SMEs' tax compliance costs and IT adoption: the case of a value-added tax, International Journal of Accounting Information Systems Volume 23, December 2016, Pages 1-13

عنوان الدراسة	هدفها الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
دراسة (عبدالرسول، ياسر عوض) بعنوان : تطبيق الحوكمة على الإدارة الضريبية في مصر مقارنة ببعض الدول الأجنبية (٢٠١٦) (١)	هدفت الدراسة الي معرفة واقع تطبيق قواعد واليات الحوكمة الضريبية في المنظومة الضريبية المصرية و بيان الدور الايجابي المصرية و يمكن أن يلعبه في الحد من الفساد الإداري والمالي ، وإعطاء المصادقية لعملية التحاسب الضريبي	توصلت الدراسة إلي ضرورة أخذ المشرع الضريبي في الاعتبار وضع مزيد من آليات الحوكمة الضريبية في مصر عند عمل أي إصلاح ضريبي جديد . العمل على توفير دعائم الإصلاح الضريبي ، وذلك بتوافر أربعة عناصر رئيسية : تخفيض الشرائح الضريبية. زيادة حدود الإعفاء على مرتبات الموظفين . تحسين الإدارة الضريبية بأعمال التطوير وإدخال الكمبيوتر ، توسيع سبل العفو والتصالح الضريبي
دراسة هاني التابعي محمد بعنوان : حوكمة الإدارة الضريبية أداة لتدنية المخاطر الضريبية (٢٠١٧) (٢)	هدفت هذه الدراسة التعرف على المخاطر الضريبية و أثارها على كل من مصلحة الضرائب والممول، ودور الحوكمة الضريبية في تدنية تلك المخاطر	توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الحوكمة الضريبية يعمل على رفع كفاءة النظام الضريبي من خلال الالتزام بالقوانين التي تحدد مهام والمسؤولين بالإدارة الضريبية، ويعالج المخاطر الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والمباسبية التي تتعرض لها مصلحة الضرائب، وتحسين أداء الإدارة الضريبية، وأوصى البحث بضرورة إنشاء إدارة للمخاطر بكل مأمورية بمصلحة الضرائب لتدنية المخاطر الضريبية، وتحقيق الإصلاح الضريبي المنشود، ضرورة إعادة النظر في نظم الرقابة والمراجعة الداخلية، وتصميمها بما يتوافق مع حوكمة الإدارة الضريبية.

(١) ياسر عوض عبدالرسول، تطبيق الحوكمة على الإدارة الضريبية في مصر مقارنة ببعض الدول الأجنبية، مجلة مصر

المعاصرة، المجلد ١٠٧، العدد ٥٢٢، سنة ٢٠١٦، ص من ٤٧-١٢٦

(٢) هاني التابعي محمد جزر، حوكمة الإدارة الضريبية أداة لتدنية المخاطر الضريبية، مجلة البحوث المالية والتجارية، العدد

الثاني، جامعة بورسعيد - كلية التجارة، ٢٠١٧، ص من ١٢٤ - ١٥٢

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة	هدف الدراسة	عنوان الدراسة
توصلت الدراسة إلى أن تجارب الكثير من الدول المتقدمة أكدت إلى أن المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة لعبت دوراً بارزاً في إنجاز ما حققته هذه الدول من نمو وتطور وازدهار ويتمثل دورها في مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى كل المستويات	هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. فقد بدأ الاهتمام بسياسة التوظيف الذاتي ويقطاع المشروعات يأخذ نمطاً متسارعاً ولا تكاد تخلو رؤية اقتصادية أو خطة اقتصادية واجتماعية من دور بارز ومهام لهذا القطاع في تحقيق الأهداف التنموية المستهدفة.	دراسة إيهاب خالد محمد مقابلة بعنوان : الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (٢٠١٧) (١)
أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة أكثر امتثالاً للضرائب من نظرائهم الذكور. هناك حاجة للتقوية الضريبية بين أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ضرائب متعددة. يمكن أن يزيد العفو الضريبي من مستوى الامتثال الضريبي.	هدفت الدراسة إلى دراسة مستوى الالتزام الضريبي بين أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا وأثر ذلك على الحصيلة الضريبية .	دراسة (Olufemi Aladejebi) بعنوان : قياس الامتثال الضريبي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا (٢٠١٨) (٢)
توصلت هذه الدراسة إلى وجود أثر إيجابي للدعم الحكومي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الإيرادات الضريبية . تقترح الدراسة ضرورة أن تتبنى السلطات الضريبية نهج تقديم الدعم الحكومي كوسيلة لممارسة التأثير الاجتماعي على سلوك الامتثال الضريبي للشركات من أجل زيادة مدفوعات الشركات من الضرائب.	تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الإعانات الحكومية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الضريبية في دولة فيتنام	دراسة (Vu Van HuongLy Kim Cuong) بعنوان : هل تدعم الحكومة تعزيز مدفوعات الضرائب للشركات الصغيرة والمتوسطة؟ دليل جديد من فيتنام (٢٠١٨) (٣)

(١) إيهاب خالد محمد مقابلة ، الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ، مجلة حصر التنمية ،

١٣٦ع ، المعهد العربي للتخطيط الكويت ، سنة ٢٠١٧ ، ص ٦-٣٠

(2) Olufemi A Aladejebi , Measuring Tax Compliance among Small and Medium Enterprises in Nigeria, International Journal of Accounting and Taxation, December 2018, Vol. 6, No. 2, pp. 29-40

(3) Vu Van HuongLy Kim Cuong, Does government support promote SME tax payments? New evidence from Vietnam, Finance Research Letters, Volume 31 , November 2018 p p 10-66

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
دراسة صالح آدم عبدالله بعنوان: الحوكمة الضريبية وأثرها في زيادة جودة المعلومات المحاسبية (٢٠١٨) (١)	هدفت الدراسة إلى بيان أثر الحوكمة الضريبية على جودة المعلومات المحاسبية، التعرف على الحوكمة الضريبية من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها ومحاورها .	توصلت الدراسة إلى : أهمية دور الحوكمة الضريبية علي حوسبة العمل في الإدارة الضريبية ووجود ميثاق لحقوق الممولين وزيادة جودة المعلومات المحاسبية. ساهمت الحوكمة الضريبية في توفير المعلومات المحاسبية التي لها القدرة على التغيير والتأثير على قرارات المستخدمين. أوصت الدراسة بعدة توصيات منها: بضرورة المواصلة في حوسبة العمل في الإدارة الضريبية. ضرورة إلزام الممولين بتطبيق المعايير المحاسبية لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية.
دراسة (ShumiAkhtar) بعنوان ، التهريب الضريبي للشركات متعددة الجنسيات: منظور مالي وإداري (٢٠١٩) (٢)	هدفت هذه الدراسة إلي دراسة التهريب الضريبي للشركات متعددة الجنسيات: منظور مالي وإداري .	توصلت هذه الدراسة إلي أن مستويات حوكمة الشركات تؤثر على احتمالية التهريب الضريبي في الشركات متعددة الجنسيات.
دراسة عبدالله، احمد علي الشيخ الفكي بعنوان : دور الحوكمة الضريبية في زيادة فاعلية حصيلة الإيرادات الضريبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على	هدفت هذه الدراسة إلي دراسة دور الحوكمة الضريبية في زيادة فعالية حصيلة الإيرادات الضريبية	توصلت الدراسة إلي أن رفع مستوى الوعي الضريبي خفض من المازعات الضريبية. ساعد التطبيق الجيد للحوكمة الضريبية في اكتشاف وتحديد الإقرارات غير الصحيحة و رفع نسبة الدقة في كتابة الإقرارات كما أوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

(١) صالح آدم عبدالله موسى، الحوكمة الضريبية وأثرها في زيادة جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على ديوان الضرائب ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان ، ص ص ١-١٤١ .

(2) ShumiAkhtar , Multinationals' tax evasion: A financial and governance perspective, Journal of Corporate Finance, Volume 57, August 2019, Pages 35-62

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
ديوان الضرائب السوداني (٢٠١٩) (١)		الاهتمام بالرقابة المباشرة وغير المباشرة كألية من آليات الحوكمة الضريبية ، التأكيد على تطبيق مبدأ المساواة القانونية على الممولين، زيادة الاهتمام بتنمية الثقة بين الممولين والإدارة الضريبية لزيادة الوعي الضريبي لدى الممول على تقديم الإقرارات في الموعد المحدد لها.
دراسة اسميل صبيح حوشان بعنوان : تطوير التقارير المالية للشركات الصغيرة و المتوسطة في العراق و دورها في اتخاذ القرارات التمويلية (٢٠١٩) (٢)	هدفت الدراسة إلي تطوير التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في العراق من خلال تطبيق معيار المحاسبة الدولي للتقارير المالية الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة لزيادة جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.	توصلت الدراسة إلي ضرورة تبنى إستراتيجية واضحة من قبل الجهات الرقابية على الشركات الصغيرة والمتوسطة لتطوير الأساليب والأدوات التي تحفز وتشجع تلك الشركات على تبنى مفهوم الشفافية . إصدار ديوان الرقابة المالية دليل المعايير التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة ونقله من مستوى الإرشاد إلى مستوى الإلزام وذلك لتحقيق مستوى مقبول من تحملها لمسئولياتها نحو مساهميتها ونحو الجهات الرقابية. عمل دورات تدريبية للعاملين في مهنة المحاسبة والمراجعة وللمسؤولين توضح كيفية تطبيق معايير التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
دراسة) Michael (S.LinHyoung JuSong (٢٠٢٠) (٣)	هدفت هذه الدراسة إلي دراسة العوامل المؤثرة علي قرارات التمويل في المشروعات الصغيرة	توصلت الدراسة إلي تأثير المناخ الضريبي في الولايات المتحدة علي فررات الاستثمار و هيكل التمويل

(١) احمد علي الشيخ الفكي عبدالله، دور الحوكمة الضريبية في زيادة فاعلية حصيلة الإيرادات الضريبية: دراسة ميدانية بالتطبيق

على ديوان الضرائب السوداني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان ، سنة ٢٠١٩ ، ص ١-١٢٤

(٢) اسميل صبيح حوشان ، تطوير التقارير المالية للشركات الصغيرة و المتوسطة في العراق و دورها في اتخاذ القرارات التمويلية ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة جامعه بنها ، ٢٠١٩ ، ص ١-١١٢

(3) Michael S. LinHyoung Ju Song, Formal and informal SME financing in the restaurant industry: The impact of macroenvironment , *Journal of Hospitality and Tourism Management* (11 September 2020) Volume 45 (Cover date: December 2020) Pages 276-284

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
	و المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية وعلاقة ذلك علي بالالتزام الطوعي في التحاسب الضريبي	توصلت الدراسة إلى أن البنية التحتية المالية وبالتنظيم الضريبي يمكن أن يزيد بشكل كبير من احتمالات اختيار الائتمانات الرسمية ويقلل من احتمالات اختيار الائتمانات غير الرسمية.
دراسة Nguyen Vu Duy (٢٠٢٠) (١)	تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين استخدام المعايير الدولية للمحاسبة وبين الإمتثال الضريبي الطوعي	توصلت هذه الدراسة إلي أن إستخدام المعايير الدولية للمحاسبة في المشروعات الصغيرة و المتوسطة يؤدي إلي تعزيز الإمتثال الضريبي الطوعي
دراسة (Kojo Kakra. Twum) بعنوان : التمويل الرسمي وغير الرسمي للشركات الصغيرة والمتوسطة في صناعة المطاعم (٢٠٢٠) (٢)	هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الوعي الضريبي بين المشروعات الصغيرة و المتوسطة و الإمتثال الضريبي في الدول النامية كمثل غانا .	توصي هذه الدراسة باستخدام التثقيف الضريبي لتعزيز المعرفة الضريبية في محاولة لتحسين الإمتثال بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في سياق البلدان النامية. تساهم الدراسة أيضًا في الأدبيات المتعلقة باستخدام المعرفة الضريبية لتعزيز الإمتثال الضريبي باستخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة في غانا.
دراسة طارق عبدالفتاح وآخرين بعنوان : التهرب الضريبي وحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية للشركات: حالة مصر	هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التهرب الضريبي وحوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية للشركات: حالة سوق رأس المال المصري	توصلت هذه الدراسة إلي أن التهرب الضريبي للشركات يرتبط بشكل إيجابي بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. كما توصلت الدراسة إلي أن الشركات التي لديها مجلس إدارة أكثر تطورًا تقدم المزيد من

(1) Nguyen VuDuy, The influence of international standards on SME tax compliance in Vietnam, Finance Research Letters , Volume 40 ,September2020, Article 101750.

(2) Kojo Kakra. Twum, tax knowledge and tax compliance of small and medium enterprises in Ghana , South East Asia Journal of Contemporary Business, Economics and Law, Vol. 21, Issue 5 (April)ISSN 2289-1560

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة	هدف الدراسة	عنوان الدراسة
الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. كما توصلت الدراسة إلي أن الشركات التي تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات لديها عوائد أكبر من الأسهم ، مما يشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تعزز القيمة.		سوق رأس المال المصري (٢٠٢٠) (١)
توصلت هذه الدراسة إلي أهم الصيغ و الخوارزميات التي تستخدمها الإدارات الضريبية في دول أمريكا اللاتينية ومخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية حقوق دافعي الضرائب	هدفت هذه الدراسة إلي دراسة استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الإدارات الضريبية في بلدان أمريكا اللاتينية	دراسة (AntonioFaúndez) بعنوان :استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الإدارات الضريبية: تحليل يتعلق بحقوق دافعي الضرائب في بلدان أمريكا اللاتينية (٢٠٢٠) (٢)
توصلت هذه الدراسة إلي وجود أثر إيجابي متناقص مع مرور الوقت للإعفاءات الضريبية علي البحوث و التطوير في المشروعات الصغيرة و المتوسطة .	تهدف هذه الدراسة إلي دراسة الإعفاءات الضريبية المرتبطة بالبحوث و التطوير في المشروعات الصغيرة و المتوسطة .	دراسة (José M. LabeagaEster Martínez-Ros) بعنوان : استخدام الإعفاءات الضريبية للبحوث والتطوير في تحقيق ابتكارات المنتج (٢٠٢١) (٣)
توصلت الدراسة إلي :ضرورة وجود استراتيجيات واضحة تكون معلنة لجميع الجهات الحكومية بشكل عام ومصالحة للضرائب .	هدفت الدراسة إلي : التعرف على مستوى القابلية لدى ممولى مصلحة الضرائب	دراسة (احمد حسن ابراهيم) بعنوان العوامل المؤثرة علي استخدام الخدمات الالكترونية

- (1) TarekAbdelfattah AhmedAboud., Tax avoidance, corporate governance, and corporate social responsibility: The case of the Egyptian capital market , **Journal of International Accounting, Auditing and Taxation** , Volume 38, March 2020, PP 1-16.
- (2) AntonioFaúndez , Use of artificial intelligence by tax administrations: An analysis regarding taxpayers' rights in Latin American countries , **Computer Law & Security Review** , Volume 38, September 2020, p p 1-15
- (3) José M.LabeagaEsterMartínez-Ros. Does persistence in using R&D tax credits help to achieve product innovations? **Technological Forecasting and Social Change**, Volume 173, August 2021, pp1-17

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
لمصلحة الضرائب المصرية في ظل التحول الرقمي باستخدام نموذج utaut2 (٢٠٢١) (١)	المصرية لأستخدام البوابة الالكترونية في تعاملاتهم الضريبية وفق نموذج utaut2 ولأختبار فروض الدراسة والتحقق من مصداقيتها .	عقد ندوات للتوعية بالفنرف التجارية عن خدمات مصلحة الضرائب الالكترونية عقد ندوات توعية لمكاتب المحاسبة والمراجعة حيث أن اغلب الممولين خاصة الكبار والمتوسطين منهم تابعين يفوضون هذه المكاتب في التعامل مع المصلحة عمل المزيد من الفيديوهاات المتباينة لنموذج utaut2 في قابلية ممولي مصلحة الضرائب المصرية لأستخدام البوابة الالكترونية في تعاملاتهم الضريبية .
	الكشف عن دلالة تاثير العوامل المتباينة لنموذج utaut2 في قابلية ممولي مصلحة الضرائب المصرية لأستخدام البوابة الالكترونية في تعاملاتهم الضريبية .	لجذبهم واظهار أن التعامل مع هذه الخدمات ليس صعبا وربما لا يحتاج الي مكاتب المحاسبة والمراجعة بغرض تيسير الوصول لهذه الخدمات لجميع الممولين.

(١) أحمد إبراهيم حسن، العوامل المؤثرة علي استخدام الخدمات الالكترونية لمصلحة الضرائب المصرية في ظل التحول الرقمي باستخدام نموذج utaut2 ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، ع ١١ ، ٢٠٢١ ص ص ١٢٥ - ١٥٠

في ضوء ما سبق من عرض و تحليل للدراسات السابقة يمكن للباحث تحديد الفجوة البحثية التي تتمثل في الآتي :

مباحث الدراسة الحالية	الفجوة البحثية	نتائج الدراسات السابقة
<ul style="list-style-type: none"> التعريف بالمشروعات الصغيرة و المتوسطة وأسس التمييز بينها المعايير و الإرشادات الدولية المحاسبية التي تحكم أداء المشروعات الصغيرة و المتوسطة دراسة تحليلية لبعض التجارب الدولية بشأن المحاسب الضريبي و انعكاساتها على التجربة المصرية. تطبيق مفهوم التحول الرقمي في ضوء تطوير البنية التكنولوجية مع الاستعانة بأساليب النكاه الاصطناعي. تطبيق مفهوم تطبيق الشمول المالي في ظل مبادئ الحوكمة الضريبية في المحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة. استخدام مفهوم إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الكفاءة و الفعالية في المحاسب الضريبي. تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة لإدارة الضريبية في مجال المشروعات الصغيرة و المتوسطة 	<ul style="list-style-type: none"> لم تتناول الدراسات السابقة مفهوم التحول الرقمي في المحاسب الضريبي. لم تتناول الدراسات السابقة مفهوم النكاه الاصطناعي في المحاسب الضريبي. لم تتناول الدراسات السابقة تطبيق مفهوم الشمول المالي في المحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة. لم تتناول الدراسات السابقة مفهوم الحوكمة الضريبية لتحقيق الكفاءة و الفعالية في المحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة . لم تتناول الدراسات السابقة تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة. 	<ul style="list-style-type: none"> توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية الالتزام الطوعي الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة دون أن توضح نماذج موضوعية يمكن من خلالها تحقيق الكفاءة و الفعالية في المحاسب الضريبي. توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية الحوافز الضريبية في المشروعات الصغيرة و المتوسطة و أثر ذلك على الالتزام الطوعي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة . توصلت الدراسات السابقة إلى العوامل المؤثرة على تبني المشروعات الصغيرة و المتوسطة للنظم المحاسبية و أثر ذلك على المحاسب الضريبي و كيفية تحقيق الكفاءة و الفعالية في المحاسب الضريبي. توصلت الدراسات السابقة إلى ضرورة تبني مفهوم الحوكمة الضريبية دون دراسة علاقة الحوكمة الضريبية بالمشروعات الصغيرة و المتوسطة و كيفية تحقيق الكفاءة و الفعالية في المحاسب الضريبي من خلال الحوكمة الضريبية . توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية تبني معايير المحاسبة في المنشآت الصغيرة و المتوسطة دون أن تدرس علاقة المعايير المحاسبية في المشروعات الصغيرة و المتوسطة بالمحاسب الضريبي توصلت الدراسات السابقة إلى أهمية استخدام مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المحاسب الضريبي دون دراسة العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة بالمحاسب الضريبي في المنشآت الصغيرة و المتوسطة بصفة خاصة.

ثالثاً : طبيعة المشكلة:

إن نمو وتطور قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل، وهذه قد تكون مختلفة من منطقة لأخرى ويعتبر نظام الضرائب أحد أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم ، وتظهر هذه المشكلة من جانبيين سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع نسبة الضريبة وهي كذلك مشكلة للنظام الضريبي نظراً لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب.

وهذا الأمر يعوق نمو هذا القطاع لسببين الأول هو حجم الضياع الذي يتحقق نتيجة التهرب الضريبي لهذه المشروعات بما ينعكس علي الخدمات المقدمة من الدولة والتي تعتبر هي حجر الزاوية في نمو هذه المشروعات، والثاني هو تنني مساهمة مختلف الجهات التمويلية في توفير التمويل لهذا القطاع لارتفاع المخاطر المصرفية لهذا النوع من القروض مقارنة مع الإقراض العادي، وعادة ما تلجأ البنوك إلى الابتعاد عن أي نوع من أنواع المخاطر المصرفية، وتكتفئ المشاريع الصناعية الصغيرة تحديداً، والمتوسطة بصورة عامة مخاطر تكفي لابتعاد البنوك التجارية.

وعلي الرغم من أن قواعد محاسبة المنشآت الصغيرة التي أصدرها وزير المالية طبقاً لنص المادة ١٨ من قانون الضرائب رقم ٩١ لعام ٢٠٠٥ التي قسمت الفئات الصغيرة إلى ثلاث فئات " أ ، ب ، ج " الفئة الأخيرة، التي يزيد رأسمالها المستثمر على مائتين وخمسين ألف جنيه أو يتجاوز رقم أعمالها السنوي مبلغ مليون جنيه أو يزيد صافي ربحها السنوي وفقاً لآخر ربط ضريبي نهائي على مبلغ مائة ألف جنيه - بإسك الدفاتر المحاسبية وإعداد قوائمها وفق معايير المحاسبة لحين صدور معايير محاسبة متوسطي الممولين إلا أن القرار المتعلق بالقواعد المحاسبية للمشروعات الصغيرة لا يعالج المشكلات المحاسبية بقدر ما يهتم بجباية الأموال للخزانة العامة للدولة.

كما ان القواعد الجديدة لم تعط أية ميزة نسبية للفئة " ج " وعاملتها معاملة المنشآت الكبيرة رغم إدراجها ضمن المشروعات الصغيرة لحين صدور معايير للمشروعات المتوسطة الأمر الذي يدفع الكيانات الصغيرة إلى التهرب من الضرائب والدخول في إطار الاقتصاد غير الرسمي .

وتؤدي كثرة المشاكل السابقة في إطار محاسبة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الي اتساع حجم القطاع غير الرسمي وخروج العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة من نطاق القطاع الرسمي الي نطاق القطاع غير الرسمي، وهذا يعتبر تحدياً آخر للنظام الضريبي لأنه يتيح فرصة

كبيرة للتهرب الضريبي، ناهيك عن قانون الضرائب ٩١ لسنة ٢٠٠٥ الذي أعطي للمشروعات الحاصلة علي قرض من الصندوق الاجتماعي بصفة خاصة حق الإعفاء لمدة ٥ سنوات بشروط ومن ثم فهناك تمييز بين المشروعات الصغيرة الحاصلة علي قرض من الصندوق الاجتماعي عن المشروعات الصغيرة الأخرى التي لا تحصل علي نفس الإعفاء، مضافة ان التجارب في الدول الأخرى كالصين عندما استخدمت هذا التمييز كان بين المشروعات الصغيرة والكبيرة وليس المشروعات التي لها نفس المركز القانوني.

ويقدر بعض الخبراء ان نسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر تصل الي ٦٠% من الاقتصاد المصري ، ٩٠% من هذه المشروعات غير رسمي .

ومن خلال متابعة الباحث لمصادر الحصيلة الضريبية من الضرائب علي الدخل خلال عام ٢٠١٢-٢٠١٣ تبين أن نسبة ٨٠% من الحصيلة الضريبية تتبع من مركز كبار الممولين وأمورية ضرائب الاستثمار بالرغم من أن حجم المشروعات التابعة لهم لا تتجاوز ٢٠% من إجمالي الممولين علي مستوي الجمهورية

ومن خلال مقارنة نسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل ٤٠% من حجم الاقتصاد المصري بنسبة مساهمتها في الإيرادات الضريبية يتضح ضئالة هذه النسبة حيث تمثل الإيرادات الضريبية من قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة لا تتجاوز ٢% من الإيرادات الضريبية الامر الذي يشكل إهداراً لحقوق الخزانة العامة للدولة .

وتتمثل المشاكل الأساسية التي تواجه مصلحة الضرائب وتوق دون حصر هذه الأنشطة في الآتي :

- اتساع وانتشار هذه المشروعات بصورة تجعل من الصعب مصلحة الضرائب الوصول إلي هذه المشروعات و متابعتها بصورة مستمرة سنوياً .
- يؤدي اتساع و انتشار هذه المشروعات إلي انتشار التهرب الضريبي سواء بعدم إخطار مصلحة الضرائب ببده المزاولة أو إخطار المصلحة بالتوقف عن النشاط رغم الاستمرار في المزاولة .
- عدم وجود قوة فنية كافية لمتابعة هذه المشروعات حيث يتطلب متابعة هذه المشروعات تعيين عدد كبير من القوة الفنية وربما يتعارض مع قاعدة الاقتصاد .

ويعتبر التهرب الضريبي تحدياً قوياً وأساسياً يواجه النظام الضريبي في مصر ومعوقاً أساسياً لأي إصلاح ضريبي قائم الأمر الذي يشكل عبء من شقين :

الشق الأول: يتمثل في عبء علي مصلحة الضرائب المصرية حيث تبلغ نسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة حجماً هائلاً في الاقتصاد المصري ومحاسبة هذه الأنشطة جميعاً يشكل عبء علي النظام الضريبي المصري وقد يتفاقم في بعض الأحوال مع قواعد الاقتصاد في النفقات كأحد أسس الضريبة.

الشق الثاني : يتمثل في عدم الثقة في النظام الضريبي المصري من ناحية الممولين في هذه المشروعات ومحاولة تجنب الاندماج في الاقتصاد الرسمي لسببين :

- أولاً عدم قدرة معظم هذه المشروعات علي إمسك دفاتر منتظمة .
- ثانياً خوف هذه المشروعات من التقدير الجزافي للنظام الضريبي .

الأمر الذي يدفع معظم هذه الأنشطة إلى إتباع أسلوبين :

- ١- محاولة إتباع أساليب ابتكارية لتجنب المحاسبة الضريبية .
- ٢- الهروب من القطاع الرسمي إلي القطاع غير الرسمي .

ويري الباحث أن ثمة العديد من المستجدات علي الساحة الإقتصادية والتكنولوجية و المحاسبية والتشريعية تتمثل هذه المستجدات في الآتي :

- ١ . ظهور مفهوم الشمول المالي وهو ما يعني توفير الفرص المناسبة لكافة فئات المجتمع سواء الأفراد أو المؤسسات من أجل إدارة الأموال والمدخرات بشكل آمن وسليم داخل القطاع المصرفي للدولة .
- ٢ . ظهور مفهوم التحول الرقمي الذي دخل كمصطلح حديث في ظل التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية، وهو أمر بالتأكيد سيؤدي لاختصار الوقت وخفض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العملية الإنتاجية وقدرة كبيرة في معالجة البيانات والذكاء الصناعي.
- ٣ . اتجاه الدولة نحو الرقمنة في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تستند علي مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

٤. في سبيل التحول الرقمي وأتمتة العمليات اتخذت وزارة المالية ومصصلحة الضرائب المصرية العديد من الخطوات لتطبيق الفاتورة الإلكترونية على كبار الممولين اعتبارًا من تاريخ ١٥ فبراير ٢٠٢١ طبقًا للقانون رقم ٥١٨ لسنة ٢٠٢٠ تمهيدًا لإلغاء التعامل الورقي ولتوفير الوقت ولبيانات أكثر دقة، ويرى الباحث أن استخدام الفاتورة الإلكترونية في كافة مشروعات الأعمال وممن ضمنها قطاع المشروعات الصغيرة و المتوسطة يمثل أولوية لمنع التهرب الضريبي وتحسين أسلوب المحاسبة الضريبية .

٥. وجود اتجاه عالمي نحو حوكمة الإدارة الضريبية لرفع كفاءة التحاسب الضريبي .

٦. وجود اتجاه عالمي نحو استخدام إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين كفاءة وفعالية الفحص الضريبي وذلك للاستفادة من فوائد تطبيق هذا المدخل كمدخل حديث لتحسين الأداء في تحسين كفاءة وفعالية الأداء الكلي بالمصلحة بصفة عامة وكفاءة وفعالية أداء الفحص الضريبي بصفة خاصة.

وعلي ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات البحثية التالية :

- كيف يمكن تطبيق مفهوم التحول الرقمي في التحاسب الضريبي في مصلحة الضرائب المصرية ؟
- كيف يمكن تطوير أسلوب التحاسب الضريبي في ضوء تطوير البنية التكنولوجية مع الاستعانة بأساليب الذكاء الاصطناعي؟
- كيف يمكن تطوير التحاسب الضريبي بالاستفادة من مفهوم الشمول المالي؟
- كيف يمكن تطوير أسلوب التحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة في ظل مبادئ الحوكمة الضريبية ؟
- كيف يمكن استخدام مفهوم إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الكفاءة و الفعالية في التحاسب الضريبي؟

رابعاً: حدود البحث:

لن يتناول الباحث ما يلي:

- ١- أساليب التهرب الضريبي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والقطاع غير الرسمي
- ٢- التشريعات والقوانين المختلفة التي أدت زيادة واتساع نطاق التهرب الضريبي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة

خامساً: الإطار المفاهيمي للبحث:

الكفاءة: هي الوسائل المستخدمة التي يتم اتباعها في الوصول إلى تحصيل الضريبة المستهدفة بأعلى معدل وأقل تكلفة.

الفعالية: هي استغلال الموارد المتاحة في تحقيق الخطة المستهدفة لمصلحة الضرائب.
التحاسب الضريبي: هو العمليات، والاجراءات الإدارية، والمحاسبية، والقانونية المتناسقة، والمتربطبة التي تقوم بها الإدارة الضريبية تجاه مكلفي الضريبة بهدف التحصيل الضريبي لتحقيق أهداف السياسة الضريبية للدولة.

تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة :

لا يمكن التوصل إلى تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذا بالإضافة إلى أن كلمة "صغيرة" و"متوسطة" هي كلمات لها مفاهيم نسبية تختلف من دولة إلى أخرى ومن قطاع لآخر حتى في داخل الدولة. فقد أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن معهد ولاية جورجيا بأن هناك أكثر من (٥٥) تعريفاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في (٧٥) دولة. ويتم تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة اعتماداً على مجموعة من المعايير منها عدد العمال، حجم رأس المال، أو خليط من المعيارين معاً، وهناك تعريفات أخرى تقوم على استخدام حجم المبيعات أو معايير أخرى.

تعريف البنك الدولي

يعرف البنك الدولي المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام معيار عدد العمال والذي يعتبر معياراً مبدئياً، وتعتبر المنشأة صغيرة إذا كانت توظف أقل من ٥٠ عاملاً. وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وتأخذ الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا وفرنسا و العديد بهذه المعيار حيث تعتبر المنشأة صغيرة ومتوسطة إذا كانت توظف حتى ٥٠٠ عامل، في السويد لغاية ٢٠٠ عامل، في كندا واستراليا حتى ٩٩ عاملاً، في حين أنها في الدنمارك هي المنشآت التي توظف لغاية ٥٠ عاملاً. وهناك دول أخرى تستخدم حجم رأس المال لتعريف المشروع الصغير والمتوسط، مما يؤدي إلى صعوبة المقارنة بين هذه الدول لإختلاف أسعار صرف العملات .

وتأخذ مصلحة الضرائب في مصر بمعيار رقم الأعمال السنوي عند تحديد المنشآت الصغيرة وذلك طبقاً لقرار وزير المالية رقم ٥٤ لسنة ٢٠١٢ بشأن أسس وطرق محاسبة المشروعات الصغيرة الذي قسم المشروعات الصغيرة إلى ثلاث فئات طبقاً لمعيار رقم الأعمال السنوي علي النحو التالي :

الفئة الأولى : المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل منشأة فردية أو شركة أشخاص أو شركة واقع ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليون جنيه.

الفئة الثانية : المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل شركة مساهمة أو توصية بالاسهم أو شركة ذات مسؤولية محدودة أياً كان رقم أعمالها السنوي وبما لا يتجاوز مليوني جنية ، وكذا المنشآت المشار إليها بالفئة الأولى والتي يتجاوز رقم أعمالها السنوي (الإيرادات) مليون جنية ولا يزيد عن مليوني جنية.

الفئة الثالثة: المنشآت الصغيرة التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليوني جنية أياً كان شكلها القانوني

سادساً: هدف البحث.

يهدف هذا البحث إلي وضع إطار مقترح للحاسب الضريبي لتحقيق الكفاءة والفعالية من خلال استخدام إطار مقترح للحاسب الضريبي باستخدام المؤشرات الاقتصادية علي المستوي الكلي وهي الإحصاءات التي تعبر عن الحالة الراهنة لاقتصاد دولة ما اعتماداً على مجال معين من الاقتصاد (الصناعة، سوق العمل، التجارة والخ...)، ويتم نشر هذه المؤشرات بشكل عام في وقت محدد من قبل البنك المركزي والوكالات الحكومية والقطاع الخاص تساعد على مراقبة النضج العام للاقتصاد العالمي وتمثل في : أسعار الفائدة- الناتج المحلي - معدل التضخم - معدل النمو - مؤشر أسعار المستهلك - المؤشرات القطاعية - مبيعات التجزئة - ميزان الإنفاقات كل هذه مؤشرات لا تستخدم في الحاسب الضريبي علي المستوي الجزئي للوحدة ولا يتم الإنفاقات إليها علي الإطلاق ويمكن صياغة هدف البحث الرئيسي في الآتي:

"إطار مقترح للحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة والمتوسطة باستخدام المؤشرات الاقتصادية"

سابعاً: أهمية البحث.

تتبع أهمية البحث من الدور الذي تقوم به المشروعات المتوسطة والصغيرة في الاقتصاد القومي وكذلك ما تساهم به هذه المشروعات بالسلب أو الإيجاب في تحقيق الحصيلة الضريبية ويمكن تقسيم الأهمية الي أهمية علمية وأهمية عملية.

أولاً: الأهمية العلمية :

وتتمثل في الأسلوب العلمي في البحث الذي يقوم علي جمع الدراسات السابقة والمكتبية وإجراء البحوث الميدانية والتحليل الإحصائي لها بما يتيح نتائج يمكن استخدامها في اتخاذ قرارات من شأنها تحسين المحاسبة الضريبية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

ثانياً: الأهمية العملية:

وتتمثل في أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة. ويأتي الاهتمام المتزايد - على الصعيدين الرسمي والأهلي - بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة، يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة، كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي، مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل.

ثامناً: منهج البحث.

سوف يتبع البحث مناهج البحث التالية:

- **المنهج الأول:** المنهج الاستقرائي ويتم على أساسه استقراء الدراسات والبحوث المتصلة بالمشاكل التي تواجه الفحص الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، حيث تم الاستعانة بالمراجع المختلفة من كتب وبيوريات ومؤتمرات فيما يتعلق بموضوع البحث.
- **المنهج الثاني:** المنهج الاستنباطي وذلك باستكشاف المعوقات التي تواجهه الفحص الضريبي، واستخدام الإطار المقترح للحاسب الضريبي لزيادة كفاءته وفعاليتته.
- **المنهج الثالث:** المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة الواقع ووصفه والتعبير الكمي والكيفي أيا كان المناسب للظاهرة الموصوفة .
- **المنهج الرابع:** المنهج المقارن وذلك بعرض أوجه الشبه والاختلاف بين التجارب في الدول الأخرى والوضع الحالي في مصر، من حيث الحاسب الضريبي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة .

ويرى الباحث أن تعدد المناهج سالفة الذكر سوف يسهم في التوصل إلى اختبار فروض البحث بدقة للوقوف على مدى صحتها من عدمه.

تاسعاً: فروض البحث:

يقوم البحث على اختبار الفروض التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بين الاتجاه نحو التحول الرقمي و تأسيس قاعدة بيانات متكاملة للمشروعات الصغيرة من جهة وكفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري لهذه المشروعات.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام اساليب الذكاء الاصطناعي كأحد اساليب التحول الرقمي من جهة و بين كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مفهوم الشمول المالي وكفاءة و فعالية التحاسب الضريبي.
- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق مفهوم الحوكمة الضريبية من جهة و بين كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري.
- توجد علاقة ذات دلالة بين تطبيق مفهوم ادارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة و المتوسطة من جهة و بين كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري.

عاشراً: مجتمع الدراسة :

- يتمثل مجتمع الدراسة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تحاسب طبقاً للقرار الوزاري رقم ٥٤ لسنة ٢٠١٢. والذي حدد المشروعات الصغيرة في ثلاث فئات :
- **الفئة الأولى:** المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل منشأة فردية او شركة أشخاص او شركة واقع ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليون جنيه
 - **الفئة الثانية:** المنشآت الصغيرة التي تتخذ شكل شركة مساهمة او توصية بالاسهم او شركة ذات مسئولية محدودة أيا كان رقم أعمالها السنوي وبما لا يتجاوز مليوني جنيه ، وكذا المنشآت المشار إليها بالفئة الأولى والتي يتجاوز رقم أعمالها السنوي (الإيرادات) مليون جنيه ولا يزيد عن مليوني جنيه .
 - **الفئة الثالثة:** المنشآت الصغيرة التي يتجاوز رقم أعمالها السنوي مليوني جنيه أيا كان شكلها القانوني.
- وسيم اختيار عينة البحث من المجتمع السابق لتطبيق الإطار المقترح بهدف اختبار مدي صحة فروض البحث.

النتائج و التوصيات

يتناول الباحث أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها وذلك علي النحو التالي :

أولا نتائج البحث :

- توصلت الدراسة إلي ضرورة الاتجاه نحو التحول الرقمي وتأسيس قاعدة بيانات متكاملة للمشروعات الصغيرة من جهة لتحقيق الكفاءة و فعالية التحاسب الضريبي للمشروعات الصغيرة و المتوسطة
- توصلت الدراسة إلي ضرورة استخدام اساليب الذكاء الاصطناعي كأحد اساليب التحول الرقمي لتحقيق كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري.
- توصلت الدراسة إلي ضرورة الإستفادة من تطبيق الشمول المالي لتحقيق كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة
- توصلت الدراسة ضرورة تطبيق مفهوم الحوكمة الضريبية في الإدارات الضريبية المختلفة لتحقيق كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة .
- توصلت الدراسة إلي ضرورة ن تطبيق مفهوم ادارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة و المتوسطة لتحقيق كفاءة و فعالية التحاسب الضريبي من جهة اخري .

ثانيا التوصيات

- يوصي الباحث بضرورة تنظيم دورات تدريبية تتسم بالتعدد و التنوع وفقا للمستويات الإشرافية و التنفيذية في مصلحة الضرائب و كذلك الإهتمام بالتعليم المستمر لكافة الأساليب و تطورات التكنولوجيا التي أصبحت ضمن منظمة العمل الضريبي مثل التحول الرقمي و إستخدام الفاتورة الإلكترونية و التعامل مع الإقرار الإلكتروني للممول و استخدام اساليب الذكاء الاصطناعي .
- يوصي الباحث بضرورة تشجيع البحوث الفردية و الجماعية التي تهدف إلي تحسين جودة الأداء للفاحص الضريبي وتناول كافة المشكلات المحاسبية و الضريبية التي يتسم بها قطاع المشروعات الصغيرة و المتوسطة و ذلك بهدف إدخال هذه المشروعات من الإقتصاد غير الرسمي إلي الإقتصاد الرسمي و هو ما ينعكس ايجابا علي التنمية المستدامة و يمثل اضافة للنتاج القومي و مواجهة موضوعية لمشكلة البطالة .

- يوصي الباحث بإنشاء جهاز مركزي يقوم بالإشراف الكامل علي هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة و يكون له إستقلال مالي وتنظيمي و علي أن يشمل ذلك تعديلا في القوانين المنظمة ويضمن هذا الجهاز كفاءة و فعالية الأداء لهذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- يوصي الباحث بإهتمام بإعداد دراسات الجدوي الإقتصادية و المالية لكافة المشروعات الصغيرة و المتوسطة و متناهية الصغر حتى تكون مرشدا لإنشاء هذه المشروعات علي أسس علمية و عملية سليمة و لا تتعرض لأي مخاطر تهدد عدم استمرارية هذه المشروعات .
- يوصي الباحث بالعمل علي الإستفادة من محصلة التجارب الدولية بهدف تطوير التجربة المصرية في الحاسب الضريبي .
- يوصي الباحث بالعمل علي الإهتمام بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة تكون اساسا لإتخاذ القرارات و فيما يتعلق بالجهاز المؤسسي المقترح للإشراف علي هذه المشروعات و ذلك في ظل استخدام التنظيمي الشبكي علي مستوي المناطق الضريبية و علي المستوي المركزي و هو ما يتطلب وضع جدول زمني لإنشاء ويمكنه العمل داخل مصلحة الضرائب .
- يوصي الباحث بإستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة بعمل كتالوج لعرض منتجات هذه المشروعات كمدخل لتيسير تسويق هذه المشروعات هي تمثل حجر الزاوية في أنجاح هذه المشروعات و تجميع القطاعات المتجانسة في الإنتاج في معارض مخصصة تعمل علي تسويق هذه المنتجات أو الخدمات.
- يوصي الباحث بضرورة الإهتمام بتأسيس شركات التأمين و إعادة التأمين علي المخاطر علي المشروعات الصغيرة ضمنا لتدنية هذه المخاطر في الواقع العملي .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

الكتب

- إجلال راتب العقيلي ، الشمول المالي و المشروعات الصغيرة و متناهية الصغر ، معهد التخطيط القومي ، سنة ٢٠٢٠
- سعيد عبدالمنعم محمد، د. تامر سعيد عبدالمنعم محمد النظام المحاسبي والضريبي للمنشآت الصغيرة ، القاهرة، مكتبة عين شمس، الطبعة الأولى ٢٠١٣ .
- طارق عبد العظيم أحمد، مبادئ وأصول المحاسبة المالية ، بدون ناشر ، ٢٠١٨

الدوريات

- إبراهيم عبدالله عبدالرؤوف ، تأثير تحرير المشتريات الحكومية على القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية مع التطبيق على مصر ، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، جامعة المنصورة - كلية الحقوق ، العدد ٦١ ، سنة ٢٠١٦ .
- إبراهيم، السيد زكريا ، مدخل مقترح لتحسين جودة المحتوى الاخباري للقوائم المالية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في ضوء التطورات الاقتصادية المعاصرة: دراسة ميدانية ، مجلة البحوث المالية والتجارية ، جامعة بورسعيد - كلية التجارة، العدد الثالث سنة ٢٠٢٠.
- أبو عجيلة المختار حسين ، دور المعلومات المحاسبية في رفع كفاءة اتخاذ القرارات للمشروعات الصغيرة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد الأول ، ٢٠١٣ .
- أحمد إبراهيم حسن، العوامل المؤثرة علي استخدام الخدمات الالكترونية لمصلحة الضرائب المصرية في ظل التحول الرقمي باستخدام نموذج utauf2 ، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة ، العدد ١١ سنة ٢٠٢١
- أحمد حمدي عبدالدايم عبدالحليم، هاشم، ، قياس أثر الشمول المالي في رفع كفاءة برامج الضمان الاجتماعي: الحالة المصرية نموذجا ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، مجلد ١١ ، عدد ٢ ، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالاسماعيلية سنة ٢٠٢٠ .
- أحمد عبدالرحيم محمد الدحيات ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد الخامس ، العدد الثالث، كلية التجارة بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، سنة ٢٠١٤

- أحمد عبده السيد، الصباغ، دور نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد رقم ٥٤، الجزء الثالث، ٢٠١٧
- إسلام محمد البنا ، التنمية المستدامة و البيئة المؤسسية في مصر ، العدد الرابع ، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، كلية التجارة جامعة المنوفية ، ٢٠١٤ .
- أشرف محمد عبد البديع، دور نظم المعلومات المحاسبية في تنمية المشروعات الصناعية الصغيرة، بالتطبيق على المشروعات الصناعية الصغيرة بالمناطق الصناعية بمحافظة أسيوط، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة سوهاج، المجلد العشرون، العدد الثاني ٢٠٠٩ .
- إيمان الشربيني و آخرون ، الإجراءات الداعمة لاندماج المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر غير الرسمية في القطاع الرسمي في مصر، معهد التخطيط القومي ، نشرة الأنشطة البحثية ، العدد ١١ ، ٢٠١٧ .
- ايهاب خالد محمد مقابلة ، الأثر التنموي للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ، مجلة جسر التنمية ، ع ١٣٦ ، المعهد العربي للتخطيط الكويت ، سنة ٢٠١٧ ، ص ص ٢-٣٠
- ثابت عبدالرحمن إدريس، تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة: هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات ، مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، العدد الأول والثاني ، ٢٠١١ .
- جلال الدين عبدالحكيم الشافعي ، الحوكمة الضريبية ، مجلة البحوث التجارية ، مح ٢٥، ع ١ ، جامعة الزقازيق - كلية التجارة ، ٢٠٠٣ .
- جمال حامد علي هندي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، كلية التجارة بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، العدد الأول ، ٢٠١٨ .
- حسان القيسي ، إدارة الجودة الشاملة : المبادئ والأسس والأدوات ، مجلة المعرفة ، العدد ٦٠٩ ، سنة ٢٠١٤ .

- حمدي عبدالعظيم، إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير الإدارة الضريبية ، جمعية إدارة الاعمال العربية ، العدد ١٢٣ ، ديسمبر ٢٠٠٨ .
- خالد عريج عايد ابو ريشة ، واقع الإبداع المالي في المنشآت الصناعية الصغيرة و المتوسطة في ضوء معايير التقارير المالية الدولية ، المصدر مجلة البحوث المالية والتجارية ، العدد الثاني ، كلية التجارة، جامعة بورسعيد ، ٢٠١١ .
- رامي عبيد و آخرون ، الشمول المالي في الدول العربية السياسات و التجارب ، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ، صندوق النقد العربي، ٢٠١٩ ، ص ٢
- سالم طاهر علي علي ، دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الذكية ،المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، مجلد ٥، كلية التجارة بالاسماعيلية ، ٢٠١٤ .
- سامي أحمد غنيم ، "حوكمة الإدارة الضريبية وفقا لمتطلبات الدمج والاندماج المصلحتي الضرائب العامة والمبيعات - اقترايات الأملية"، المؤتمر الضريبي الحادي عشر، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، المجلد الثالث، خلال الفترة ١٩-٢٢ يونيو ٢٠٠٦ .
- سامي محمود عبدالحميد ، مراد ، المشكلات الضريبية في محاسبة المشروعات الصغيرة ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ٢٠١٤ ، ص ١٤
- سوسن خطاب ، دور المشروعات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الإقتصادية ، دور المشروعات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الإقتصادية ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - مركز البحوث المالية والمصرفية، المجلد ٢٠ ، العدد الثالث ، ٢٠١٢ .
- سيد عطيتو محمد علي، "الاتجاهات الحديثة لتطوير الضريبة على الدخل لمواجهة تحديات العصر"، بحث مقدم للمؤتمر الضريبي الثامن عشر، نحو نظام ضريبي ملائم لمواجهة التحديات المعاصرة، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، سنة ٢٠١٢ .
- صبري نوفل ، الشمول المالي في مصر وبعض الدول العربية ، مجلة الإقتصاد و المحاسبة ، عدد ٦٦٧ ، مصر ، ٢٠١٨ .
- صبري نوفل، الشمول المالي في مصر وبعض الدول العربية، الاقتصاد والمحاسبة، ع ٦٦٧ ، ٢٠١٨ .

- طارق عبد العال حماد ، "دور الجامعات في نشر ثقافة الحوكمة في المجتمع ووضع آليات لمكافحة الفساد المالي والإداري"، ندوة قسم المحاسبة والمراجعة بتاريخ ٢٥/١١/٢٠١٠ ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦ .
- عبدالرحمن موسى علي محمد، تصميم نظام معلومات محاسبي لتخطيط موارد المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة في إطار بطاقة الأداء المتوازن ، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ، العدد ٢١، المجلد السابع ، الولايات المتحدة الأمريكية .
- عبده نعمان صالح الشريف، دور ثقافة الجودة الشاملة في تحسين مستوى أداء النظام ، شؤون العصر ، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ، المجلد ١٨ ، العدد ٥٥ ، اليمن، سنة ٢٠١٤ .
- عصام محمد البهيصي، واقع نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة و المتوسطة في فلسطين : دراسة استطلاعية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٤ .
- علاء فتحي زهري، دراسة تحليلية مقارنة لأطر المحاسبة في المنشآت الصغيرة و المتوسطة الحجم SMEs على المستوى الدولي ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، العدد الثالث ، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .
- فتوح وسام حسين، الشمول المالي : سلوك الطريق الصحيح نحو الحد من البطالة وإستراتيجية التنمية ، مجلة إتحاد المصارف العربية ، العدد ٢٤٩ ، لبنان ، سنة ٢٠١٩ .
- فرقد فيصل جدعان ، إدارة الجودة الشاملة وأثرها على الإيرادات الضريبية ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد ١٧ ، العدد ٢ ، العراق سنة ٢٠١٥ .
- فوزي محمد هيكل، إطار مقترح لتقييم العوامل المؤثرة في كفاءة نظم معلومات المحاسبة الإدارية في المنشآت الصناعية دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة المصرية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد الثاني، السنة الأولى، ، سنة ٢٠١١ .
- كريمة حسن محمد ،، دور نظم المعلومات المحاسبية في استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد الثالث، المجلد الثالث، سنة ٢٠١٩ .

- محمد عمر اطويح ، التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة جسر
اتتمية ، المعهد العربي للتخطيط ، العدد ١٤١ ، الكويت ، ٢٠١٨ .
- مروان بن قيدة ، واقع وأفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية ، مجلة الاقتصاد
والتنمية البشرية ، الجزائر ، العدد ١٨ سنة ٢٠٢٠ .
- نادر شعبان السواح ، أثر تطبيق الدخل الشامل على مستقبل الالتزام الضريبي في
مصر ، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين: دور الضرائب في تحقيق إستراتيجية
٢٠٣٠ ، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، القاهرة ، ٢٠١٦ .
- نيفين طلعت صادق ، احتياجات المشروعات الصغيرة في مصر ، مجلة القراءة
والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٤٠ ، سنة ٢٠١٣ .
- هاني التابعي محمد جزر ، حوكمة الإدارة الضريبية أداة لتدنية المخاطر الضريبية ،
مجلة البحوث المالية والتجارية ، ع٢ ، جامعة بورسعيد - كلية التجارة ، ٢٠١٧ .
- وفاء عبد السلام ، أثر تفعيل مبادرات الشمول المالي على التحاسب الضريبي لمشروعات
المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر "دراسة نظرية" المجلة العلمية للدراسات والبحوث
المالية والإدارية ، المجلد السابع العدد الثاني ديسمبر ٢٠٢٠ .
- ياسر عوض عبدالرسول ، تطبيق الحوكمة على الإدارة الضريبية في مصر مقارنة
ببعض الدول الأجنبية، مجلة مصر المعاصرة مج١٠٧ ، ع٥٢٢ ، سنة ٢٠١٦ .
- ياسمين طارق عبدالعال حماد ، المعاملة الضريبية للمنشآت الصغيرة ، مجلة الفكر
المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ، ٢٠١٣ .
- ياسمين إبراهيم سالم ، متطلبات تعزيز الشمول المالي: دراسة حالة بعض الدول العربية
، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، مجلد ٢١ ، عدد ١ ، الجزائر ،
٢٠٢١ .

الرسائل العلمية:

- احمد علي الشيخ الفكي عبدالله، دور الحوكمة الضريبية في زيادة فاعلية حصيله
الارادات الضريبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على ديوان الضرائب السوداني ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان ، سنة ٢٠١٩ .

- أسيل صبيح حوشان ، تطوير التقارير المالية للشركات الصغيرة و المتوسطة في العراق و دورها في اتخاذ القرارات التمويلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة جامعه بنها ، ٢٠١٩ .
- سامي محمود مراد، "إطار مقترح للمحاسبة الضريبية في المشروعات الصغيرة - دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، سنة ٢٠١٤ .
- صالح آدم عبدالله موسى، الحوكمة الضريبية وأثرها في زيادة جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على ديوان الضرائب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين، ، السودان ، ص ص ١-١٤١ .
- مصطفى سامي عبد السميع عثمان، حوكمة الإسناد الخارجي لتكنولوجيا المعلومات كمدخل لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة ببورصة النيل، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة جامعة بنها ، سنة ٢٠٢١ .
- نيفين محمد عز الدين، "المشكلات المحاسبية عند إعداد التقارير المالية في المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم في مصر في ضوء معايير المحاسبة الدولية - دراسة ميدانية-" رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة كلية التجارة، جامعة عين شمس"، ٢٠١٢ .

الندوات و المؤتمرات

- أحمد عبدالستار أحمد تمام، نحو إستراتيجية وطنية للشمول المالي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان التنمية المستدامة والشمول المالي الرؤي والآثار والتداعيات"، جامعة طنطا ، ٢٠١٩
- أحمد كامل خليل ، دور الشمول المالي في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر ، المؤتمر العلمي لكلية تجارة طنطا بعنوان التنمية المستدامة والشمول المالي "الرؤي والآثار والتداعيات" ، ٢٠١٩ .
- أكرم محمد منير إبراهيم حشيش ، تطبيق إدارة الجودة الشاملة في تطوير مصلحة الضرائب المصرية ، المؤتمر الضريبي الثاني والعشرين: تطوير النظام الضريبي

المصري في ضوء متطلبات الإستثمار والتنمية ، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب ، المجلد الثالث ، سنة ٢٠١٥ .

▪ السيد محمود سالم منصور، "مشكلات التحاسب الضريبي للمشروعات الصغيرة في

ظل المستجدات المعاصرة والقانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥"، بحث مقدم للمؤتمر الضريبي

السادس عشر، الأزمات والصعوبات التطبيقية للتشريعات الضريبية الحديثة وأثارها

على إنخفاض حصيلة الضرائب، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب،

القاهرة، ٢٧ - ٢٩ يونيو ٢٠١٠ .

▪ طارق محمد إبراهيم لاشين ، تطوير أنشطة بنك ناصر الاجتماعي بما يعكس

الشمول المالي ، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر العلمي الثاني لقسم المحاسبة

والمراجعة " الأبعاد المحاسبية و المهنية للشمول المالي في إطار رؤية مصر

٢٠٣٠ ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، سنة ٢٠١٨ .

▪ عادل التابعي عبده الغزناوي، "دراسة تحليلية لأسلوب الفحص بالعينة المطبق في

إطار القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ واتجاهات لتطوير ورفع كفاءة أسلوب الفحص"،

بحث مقدم للمؤتمر الضريبي الثامن عشر، نحو نظام ضريبي ملائم لمواجهة

التحديات المعاصرة، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، سنة ٢٠١٢ .

▪ عدنان الخولي، "لغز المادة رقم ١٨ من القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥"، بحث مقدم

للمؤتمر الضريبي الرابع عشر، التشريع ومشكلات التحاسب الضريبي للنظام

الضريبي المصري، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب بالإشتراك مع برابيس

وترهاوس كوبرز، ٢٤ - ٢٨ يونيو ٢٠٠٨ .

▪ علياء عبدالحميد واصل، دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبية ومهنية في

تفعيل متطلبات الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠، المؤتمر العلمي

الثاني القسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، في الفترة من

٢٠-٢١ ديسمبر ٢٠١٨، الأبعاد المحاسبية والمهنية للشمول المالي في إطار رؤية

مصر ٢٠٣٠، سنة ٢٠١٨ .

▪ ماجدة علي علي خاطر ، المعاملة الضريبية للمشآت الصغيرة في ضوء أحكام

قانون الضريبة علي الدخل ، المؤتمر الضريبي الحادى عشر: النظام الضريبي

المصري - القانون ٩١ لسنة ٢٠٠٥ المشكلات ومعوقات التطبيق ومقترحات

- الطول ،مركز الدراسات المالية والضريبية الجمعية المصرية للمالية العامة
والضرائب ، المجلد الأول ، ٢٠٠٦ .
- محمد زيدان إبراهيم و آخرون ، تقييم فعالية معيار المحاسبة المصري الخاص
بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة و أثره علي جودة الإفصاح المحاسبي ، المؤتمر
العلمي الثاني، الأبعاد المحاسبية و المهنية للشمول المالي في إطار رؤية مصر
٢٠٣٠ ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، سنة ٢٠١٨ .
 - منتدى الشمول المالي: التوجه الإستراتيجي للأستقرار المالي والاجتماعي ، مجلة
اتحاد المصارف العربية، اتحاد المصارف العربية ،لبنان ، ٢٠١٦ .
 - المؤتمر الدولي السنوي التاسع للتحالف الدولي للشمول المالي بشرم الشيخ : إطلاق
مبادرة الشمول المالي وتمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة في المنطقة العربية ،
مجلة اتحاد المصارف العربية ، اتحاد المصارف العربية ، لبنان ، ٢٠١٧ .
 - هاني التابعي جزر ، أثر المعيار الدولي الخاص بالمشروعات الصغيرة و المتوسطة
الجم علي تحديد الوعاء الضريبي في الشركات المصرية - دراسة نظرية تحليلية ،
ورقة عمل مقدمة الي مؤتمر المحاسبة في مواجهة التغيرات الإقتصادية و السياسية
المعاصرة ، كلية التجارة ،جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ .
 - ياسمين مجدي رجب ، تأثير تطبيق الشمول المالي على الاستقرار المالي للقطاع
المصرفي: دراسة تطبيقية ، المؤتمر العلمي الثاني الأبعاد المحاسبية و المهنية
للشمول المالي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ، كلية التجارة ، جامعة الاسكندرية ،
٢٠١٨ .

أخرى:

- البنك المركزي المصري ، الشمول المالي النشرة التعريفية ، ٢٠١٨
- البنك المركزي المصري ، المجلة الإقتصادية . المجلد التاسع و الخمسون ، العدد
الأول ، ٢٠١٩ ص ص ٢٥ - ٢٦ ذ
- الجريدة الرسمية ، العدد ١٥٨ للوقائع المصرية ، ٩ يوليو ٢٠١٥
- الجريدة الرسمية ، العدد ٢٨ مكرر و للوقائع المصرية ، ١٥ يوليو ٢٠٢٠

- فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، متطلبات تبني استراتيجية وطنية لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، ٢٠١٥، ص ٣.
- قانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدي الصادر بالقانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٩ ، الجريدة الرسمية ، العدد ١٥ مكرر ب ، ١٦ إبريل ٢٠١٩
- قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٩ لسنة ٢٠١٧ ، بشأن إنشاء المجلس الأعلى للمدفوعات ، الجريدة الرسمية ، العدد ٦ مكرر أ ، ١٣ فبراير ٢٠١٧ .
- قرار مجلس إدارة البنك المركزي بإصدار القواعد المنظمة لخدمات الدفع باستخدام الهاتف المحمول ، جلسة ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦
- قرار مجلس إدارة البنك المركزي المصري بجلسته ٣ ديسمبر ٢٠١٥
- قرار وزير التجارة و الصناعة رقم ١٠٨١ لسنة ٢٠١٧ ، جريدة الوقائع المصرية ، العدد ١٨٦ ، ١٦ أغسطس ٢٠١٧
- قرار وزير المالية رقم ٥٤ لسنة ٢٠١٢ ، الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٠١٢/٢/٨ .
- القواعد المنظمة لتقديم خدمات الدفع باستخدام الهاتف المحمول ، مجلس إدارة البنك المركزي ، جلسة ٢٩ نوفمبر ٢٠١٦

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

- Abraham, R Mobile phones and economic development: Evidence from the fishing industry in India. Information Technologies & International Development, 4 1, 2007
- Accounting for small enterprises - Recommendations and good practices ,
- Aion Ramli& others , Micro Businesses: Do They Need Accounting?, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences , Vol. 7, No. 9, 2017 .

-
- Akanda, O. 2011, Accounting Skill as a performance Factor for Small Businesses in Nigeria, *Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences*, Vol.2
 - Alexander D. Rothenberg, Rethinking Indonesia's Informal Sector, *World Development*, Volume 80, April 2016.
 - Amina Ahmed, Saniya Kedir , Tax Compliance And Its Determinant The Case of Jimma Zone , *International Journal of Research in Social Science* , Volume6 , 2016 .
 - Andrés Fernández & Felipe Meza, Informal employment and business cycles in emerging economies: The case of Mexico, *Review of Economic Dynamics*, Volume 18, Issue 2, April 2015.
 - AnnaAzmi, SMEs' tax compliance costs and IT adoption: the case of a value-added tax, *International Journal of Accounting Information Systems* Volume 23, December 2016.
 - AntonioFaúndez , Use of artificial intelligence by tax administrations: An analysis regarding taxpayers' rights in Latin American countries , *Computer Law & Security Review* , Volume 38, September 2020.
 - AsiehSoltanmohammadi, Employing total quality practices in sustainable supply chain management, *Sustainable Production and Consumption* , Volume 28, October 2021.
 - Baurer, Lewis , Tax administrations and small and medium enterprises SMEs in developing countries , *Working Paper; The World Region*;2005
 - Burrell, J., & Oreglia, E. 2015. The myth of market price information: Mobile phones and the application of economic knowledge in ICTD. *Economy and Society*,
 - Frederick Fourie, *The South African Informal Sector: Creating jobs, reducing poverty*, World Rights, 2018

-
- IreneBelmonte-Martin, Local tax management in Spain: A study of the conditional efficiency of provincial tax agencies , Socio-Economic Planning Sciences , 28 March 2021
 - Jiawen Chen , Customer participation, and green product innovation in SMEs: The mediating role of opportunity recognition and exploitation , Journal of Business Research , June 2019
 - José M.LabeagaaEsterMartínez-Ros, Does persistence in using R&D tax credits help to achieve product innovations? ,Technological Forecasting and Social Change,Volume 173, August 2021
 - Kojo Kakra. Twum, tax knowledge and tax compliance of small and medium enterprises in Ghana , South East Asia Journal of Contemporary Business, Economics and Law, Vol. 21, 2020.
 - Michael S. LinHyoung Ju Song, Formal and informal SME financing in the restaurant industry: The impact of macroenvironment , Journal of Hospitality and Tourism Management11 September 2020Volume 45 Cover date: December 2020
 - Mohd Azian Husin, The Role of Accounting Services and Impact on Small Medium Enterprises SMEs Performance in Manufacturing Sector from East Coast Region of Malaysia: A Conceptual Paper, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 115, 21 February 2014,
 - Nguyen VuDuy, The influence of international standards on SME tax compliance in Vietnam, Finance Research Letters , Volume 40 ,September2020.
 - NurmazilahMahzan , Harnessing the Benefits of Corporate Governance and Internal Audit: Advice to SME, Procedia - Social and Behavioral Sciences , Volume 115, 21 February 2014.

-
- Olaf Buske and others , Study on tax compliance costs for SMEs, Executive Agency for Small and Medium-sized Enterprises, European Commission, GFK , KPMG,UK, 2018
 - Olufemi A Aladejebi , Measuring Tax Compliance among Small and Medium Enterprises in Nigeria, International Journal of Accounting and Taxation, December 2018
 - Recep Yorulmaz, An analysis of constructing global financial inclusion indices, Borsa Istanbul Review, Volume 18, Issue 3, September 2018, Page 248.
 - ShumiAkhtar , Multinationals' tax evasion: A financial and governance perspective, Journal of Corporate Finance, Volume 57, August 2019, Pages 35-62
 - Stephen Timm, "Bitter End of Tax Restrictions for Micro Businesses", 2013 : available at: <http://mg.co.za>
 - TarekAbdelfattah AhmedAboud., Tax avoidance, corporate governance, and corporate social responsibility: The case of the Egyptian capital market , Journal of International Accounting, Auditing and Taxation , Volume 38, March 2020
 - Tax Executives intitute U.S.A "Measurment of Corporate Tax Gap", H M Revenues Customs, USA, 2013-edition, October2013.